

يا بنتولاً أمينة * يا امرأة العدل تضرعي لأجلنا
يا تنولاً حنوننة *



أسبوع عيد إنتقال مريم فخر الأكوان

مريم أرضي الله
اليوم الخامس

المُحتفل: المجد للآب والابن والروح القدس، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

المُحتفل: أَهَّلْنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهْنَا، أَنْ نَتَهَيَّأَ لَعِيدِ انْتِقَالِ وَالِدَتِكَ الطُّوبَاوِيَّةِ مَرْيَمَ، أَرْضُ اللّهِ.
أَهَّلْنَا بِصَلَوَاتِهَا أَنْ نَنْعَمَ مَعَهَا عَنْ يَمِينِكَ، فِي مَجِيئِكَ الثَّانِي، وَنَرْفَعَ الْمَجْدَ بِغَيْرِ
انْقِطَاعٍ، إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ الْمُبَارَكِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

ترتيلة اليوم

مجدُ مريم يتعظَّم في المشارق والغروب
كرموها عظموها ملَّكوها في القلوب

قد تلالَتْ وتعالَتْ ما لِأضواها غُرُوب
وهيَ قالَتْ حينَ نالت فلتطوَّبني الشعوب

قد رآها واصطفأها ربُّها المولى الأمين
ووقاها مُذ براها كلُّ محذورٍ يشين

قارئ: ندعوك يا مريم يا أرض الله، كي تكوني حاضرةً معنا في صلاتنا هذه، التي نودُّ عبرها أن
نكرمَ ذكرك المقدس طالبين منك أن تقودينا في الطريق نحو ابنك الحبيب ربنا
ومخلصنا يسوع المسيح. نودُّ في هذه الصلاة أن نحمل إليك يا مريم، بلادنا وكل
عائلاتنا، كما ونحمل إليك ظروف حياتنا كلها وحياة جميع أبناء الله، ونضعها كلها
بين يديك الطاهرتين لترفعيها إلى ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح، بما أنك شفيعتنا.
فمجدد معك الثالوث الأقدس الآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

مزموں القراءات

* أمّ الله طوباكِ في ما خَصَّكَ الوَهَّابُ
أَشْرَقَتْ مِنْ نَقَاكَ الثَّمَرَةُ بِكُرِّ الأَبِ

** يا ما أحلى ذِكْرِكَ في الأفواه والأذهانُ
زَيَّحَتْ ذِرَاعَاكَ ذَاكَ الحَامِلِ الأَكْوَانُ

**/* رَبِّ يَا مَنْ تَقَبَّلَ قَدَمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارِ
يَا حُنُونُ تَقَبَّلْ وَاسْتَجِبْنَا كالأَبْرَارِ

القارئ: قراءة من إنجيل لوقا (١/ ٢٦-٣٨)

(بِقبولها بشارة الملاك جبرائيل، وحلول الكلمة المتجسد في أحشائها، أعطت مريم ثمرة الحياة وباتت كالأرض التي زرعت فيها كلمة الله مثل زرع حبة القمح في الأرض الخصبة فهي بذلك أرض الله.)

في الشهر السادس [لبشارة زكريا]، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى مدينة في الجليل اسمها الناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم. فدخل إليها فقال: "إفرحي، أيتها الممتلئة نعمة، الرب معك". فداخلها لهذا الكلام اضطراب شديد وسألت نفسها ما معنى هذا السلام. فقال لها الملاك: "لا تخافي يا مريم، فقد نلت حظوة عند الله. فستحملين وتلدين ابناً فسميه يسوع. سيكون عظيماً وابن العلي يدعى، ويوليه الرب الإله عرش أبيه داود، ويملك على بيت يعقوب أبداً الدهر، ولن يكون لملكه نهاية" فقالت مريم للملاك: "كيف يكون هذا ولا أعرف رجلاً؟" فأجابها الملاك: "إن الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك، لذلك يكون المولود قدوساً وابن الله يدعى. وها إن نسيتك أليصابات قد حبلت هي أيضاً بابن في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لتلك التي كانت تدعى عاقراً. فما من شيء يعجز الله". فقالت مريم: "أنا أمة الرب فليكن لي بحسب قولك". وانصرف الملاك من عندها.

القارئ: قراءة القديس تودوروس السطودي (٨٢٦ +)

العدراء مريم أرض الله

ما من أحدٍ تمكّن أن يقترب من الله أكثر من الطوباوية ذات السموّ العدراء مريم ... أي شيء أطهر؟ وأي شيء أشدّ براءة؟ لقد أُلِعَ اللهُ بها، وهو النورُ الفائقُ والطهرُ، حتى أنّه اتّحدَ جوهرياً بحلولِ الرُّوحِ القُدسِ وأتلدَ منها إنساناً كاملاً مُحْتَفِظاً بطبيعتهِ الخاصّةِ غيرِ المتبدّلةِ وغيرِ القابلةِ المزيجِ. يا للعجب! بحبّه الفائقِ للبشر، لم يخجلِ اللهُ من أن يأخذَ أمّاً له، من كانت أمّةً له . يا للتنازل! في حليمه غيرِ المتناهي، لم يتردّد من أن يصيرَ أبناً للتي هو كوّنّها . كان مولعاً حقّاً بالتي هي الطّفُ خلائِقِهِ، واستولى على التي كانت أرفعَ من كلّ قوَاتِ السَّماءِ. وبحقّ تُطبّقُ عليها كَلِمَاتُ النَّبِيِّ زكريّا : «رَنِّمِي وابتهجي يا بنتُ صهيون ، فها أنذا آتي وأسكن في وَسَطِكَ، يَقُولُ الربُّ». وإليها أيضاً يَتَوَجَّهُ على ما يبدو لي الطوباويُّ يوثيل، عندما يصرخ قائلاً : «لا تخافي أيُّهَا الأَرْضُ، أبتهجي وأفرحي، فإنَّ الرَّبَّ قد تعاضَمَ في عَمَلِهِ». لأنّ مريم هي أرض: الأرض التي عليها رَجُلُ الله موسى أُعْطِيَ الأَمْرَ بِأَنْ يَخْلَعَ نَعْلِيهِ، رمزاً إلى الشريعة التي ستحلُّ محلّها النِّعمة. الأرض التي عليها أُسْتَقَرَّ بِالرُّوحِ القُدسِ ذاك الذي نترنّم به «إنه المؤسسُ الأرضَ على قواعِدِهَا». الأرض التي تؤتي الثَّمَرَ الذي يُعْطِي كَلَّ كائِنِ طعامه . وهي لم تُزْرَع . الأرض التي لم تُنبتْ شوكةَ الخَطِيئَةِ بل أعطتْ النُّورَ الذي أقتلَع الخَطِيئَةَ من أصلِها.

فترة صمت (...)

صلاة بيت مسبح

على نيّة المهّمّشين والمظلومين

- أبانا الذي في السماوات (...)

- السلام عليكِ يا مريم، يا ممتلئة نعمّة الربّ
معكِ، مُباركة أنتِ في النّساء، ومُباركة ثمرّة
بطنكِ سيّدنا يسوع المسيح. يا قديسة مريم، يا
والدة الله أنتِ أرض الله، صلي لأجلنا نحن
الخطاة، ولأجل كلّ المهّمّشين والمظلومين.
أمين.

- المجدُ للأب والابن والروح القدس، من الآن
وإلى الأبد أمين.

لنصلّ: السلام عليكِ يا أرض الله، أنت زنبق
الثالوث البهيّ. السلام عليكِ يا صورة
بهائه النقيّ. السلام عليكِ يا وردة زكيّة
انتشر بها عطر السماوات الزكيّ. السلام
عليكِ يا بتولاً لا شبيهة لها. يا من شاء
ملك المجد أن يولد منها ويتغذى بلبنها.
أحيي نفوسنا يا أمّ الحياة واسكبي علينا
سوابغ النعم، يا بتولاً مملوءة كلّ نعمّة.
أمين.



الكاهن: إلى حمايتك نلتجئ يا والدة الله القديسة، فلا تغفلي عن طلباتنا عند احتياجنا إليك،
لكن نجينا دائماً من جميع المخاطر، أيتها العذراء المجيدة المباركة.
الكاهن: تضرّعي لأجلنا يا والدة الله القديسة.
الجماعة: لكي نستحقّ مواعيد المسيح.

زِيَّاح الأيقونة

يا أُمُّ الله يا حنونة يا كنز الرِّحمة والمَعونة أنتِ مَلجَنا وَعَليكَ رَجَنا
تَشَفَّعِي فينا يا عَذراء وَتَحَنَّنِي على مَوْتانا

وإن كانَ جِسمُكِ بَعيداً مِنّا أَيُّها البتولُ أُمُّنا
صَلواتُكِ هِيَ تَصحَبُنا وتكون معنا وتحفظنا
بِجاهِ مَنْ شَرَّفَكَ على العالَمين حين ظَهَرَ مِنْكَ ظهوراً مَبِين
أطَلَبِي مِنْهُ لِلخاطِئين المَراحمِ لدهرِ الداهِرِين
أنتِ أُمُّنا ورجانا أنتِ فخرُنا وَمَلجَنا
عندَ ابنِكَ إِشْفَعِي فينا لِيعفِرَ برأفَتِهِ خَطايانا
لا تُهَمِّلينا يا حَنونَةَ يا مَمْلوءَةَ كُلِّ نِعْمَةٍ
بل خَلِّصِي عبيدَكَ أَجمَعين لِنشكُرَكَ لدهرِ الداهِرِين

بشفاعة أمنا مريم العذراء، أرض الله،
فليبارككم الثالوث الأقدس + الآب، + والابن، + والرُّوح القدس.